

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بيانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْمَانُكُمْ فجعل يتكلم وما يُفَـفَـيصُ بها لِسَانُهُ أَيْ ما يُبْدِيهِ وفلانٌ ذو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ أَيْ ذو بيان وقال الليث الفَيْصُ من المُفَاوَصَةِ وبعضهم يقول مُفَافِصَةً وفَاصَ لِسَانُهُ بالكلام يَفَـفَـيصُ وَأَفَاصَهُ أَبَانَهُ والتفاوُصُ التَّكَلُّمُ منه انقلبت واواً للضمة وهو نادر وقياسه الصَّحَّةُ وَأَفَاصَ الضَّـبُّ عَن يَدِهِ انفرجت أَصَابِعُهُ عنه فَخَلَّصَ الليث يقال قَبِـضَتْ عَلَى ذَنْبِ الضَّـبِّ فَأَفَاصَ مِنْ يَدَيِّ حَتَّى خَلَّصَ ذَنْبَهُ وهو حين تنفرج أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْبِـضِ ذَنْبِهِ وهو التَّفَاوُصُ وقال أَبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يَفَـفَـيصْ ولم يَنْزُرْ ولم يَنْزُصْ بمعنى واحد قال ويقال واللَّهِ ما فِـصَّتْ كَمَا يُقَالُ وَاللَّهِ مَا بَرَحَتْ قال ابن بري ويقال في معناه اسْتَفَاصَ قال الأَعَشَى وقد أَغْلَقَتْ حَلَقَاتِ الشَّجَابِ فَأَزَّيْ لِيَّ الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَـفَـيصَا ؟ قال الأصمعي قولهم ما عنه مَحَـفَـيصٌ ولا مَفَـفَـيصٌ أَيْ ما عنه مَحَـيْدٌ وما استطعت أَنْ أَفَـفَـيصَ مِنْهُ أَيْ أَحَـيْدَ وقول امرئ القيس مَنَّا بَرَّتْهُ مِثْلُ السَّـدُوسِ وَلَوْ نُهُ كَشَوَّكَ السَّـيَالُ فهو عَذْبٌ يَفَـفَـيصُ قال الأصمعي ما أَدْرِي ما يَفَـفَـيصُ وقال غيره هو من قولهم فَاصَ في الأَرْضِ أَيْ قَطَّرَ وَذَهَبَ قال ابن بري وقيل يَفَـفَـيصُ يَبْـدُرُ قُوقِلٌ يتكلم يقال فَاصَ لِسَانُهُ بالكلام وَأَفَاصَ الكلامَ أَبَانَهُ فيكون يَفَـفَـيصُ على هذا حالاً أَيْ هو عَذْبٌ في حال كلامه ويقال ما فِـصَّتْ أَيْ ما بَرَحَتْ وما فِـصَّتْ أَفَعَلَ أَيْ ما بَرَحَتْ وما لكَ عَنْ ذَلِكَ مَفَـفَـيصٌ أَيْ مَعْدَلٌ عَنْ ابن الأعرابي